مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
المجلد العاشر ـ العدد الأول ـ 2025 ـ الصفحات (356– 369)
ISSN3005-3900

توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي

د. خيرية علي الجلاصي*
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الزيتونة ،ترهونة، ليبيا.
K.eljelasi@azu.edu.ly

The Utilization of Artificial Intelligence from the Perspective of the Value System of Libyan Society: A University Education Experts' Viewpoint

KHIRIA ALI ELJELASI
Department of Education and Psychology, College of Education, Al-Zaytouna University, Tarhuna, Libya

تاريخ الاستلام: 16–12–2024 تاريخ القبول: 25–01–2025 تاريخ النشر: 05–02–2025

الملخص:
استهدف البحث الكشف عن مدى توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي؛ حيث طبقت استبانة على عينة الخبراء قدرت بـ(1000) خبير بالتعليم الجامعي، وذلك عبر تطبيق google form، بغرض رصد مدى أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي، وتوصلت النتائج إلى تمحور استجابات العينة المستهدفة حول الأهمية في درجتها الكبيرة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بمجال توظيف الذكاء الاصطناعي وأدواته وتطبيقاته في العديد من المجالات؛ ومن ثم تم صياغة بعض الإجراءات التي من شأنها تسهم في تفعيل توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي، وأوصى البحث بضرورة تعميم تلك الإجراءات في الواقع الميداني.
الكلمات الدالة: توظيف، الذكاء الاصطناعي، المجتمع الليبي، خبراء، التعليم الجامعي.

Abstract
This study aimed to investigate the extent to which artificial intelligence (AI) is utilized from the perspective of the value system of Libyan society, as perceived by university education experts. To achieve this objective, a descriptive methodology was employed, and a questionnaire was administered to a sample of 1,000 university education experts via Google Forms. The questionnaire sought to assess the importance of employing AI within the framework of Libya's societal value system. The findings revealed that the participants' responses overwhelmingly emphasized the significant importance of integrating AI, aligning with numerous studies and research that have highlighted the role of AI tools and applications across various fields. Consequently, the study proposed several measures to enhance the effective integration of AI in alignment with Libyan societal values. The study recommended the practical implementation of these measures in real-world educational and institutional settings.

Keywords: Employment, artificial intelligence, Libyan society, experts, university education.

المقدمة: يهدف الذكاء الاصطناعي إلى تعظيم مراحل ومسارات الابتكار والعمل على تصميم أنظمة الحاسب الذكية، التي تحاكي أسلوب الذكاء البشري، حيث تتمكن تلك الأنظمة من أداء المهام بدلا من الإنسان، ولها قدرة على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، وكذلك استخدام تلك المعرفة

لتحقيق أهداف ومهام محددة، ومن ثم بات ضروريًا أن يتم توظيفات الذكاء الاصطناعي وأدواته وفق منظومة النسق القيمي للمجتمع؛ لنجني منه الثمار ونتجنب الآثار غير المرغوب فيها.

ويُعد الذكاء الاصطناعي علم يجعل الآلات تفكّر مثل البشر، أي حاسوب له عقل، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي هي سلوكيات وخصائص معينة، تتسم بها البرامج الحاسوبية، تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية، وكيفية عملها، ومن أهم هذه الخاصيات القدرة على التعلم والاستنتاج، ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج عليها الآلة (مرام عبد الرحمن مكاوي، ٢٠١٨، 24).

وتعد أدوات الذكاء الاصطناعي من ضروريات العصر والتي يجب دمجها داخل المجتمع حيث تسهل الكثير من الأمور المتعلقة بالحياة البشرية اليومية وتساعد في العديد من المهام التي يصعب على الإنسان القيام بها وبكفاءة أعلى من الكفاءة البشرية، كما أنها التكنولوجيا الأكثر تطورًا في السوق الآن، فالذكاء الاصطناعي لا يقتصر فقط على الكمبيوتر، بل يتم استخدامه في العديد من القطاعات مثل الصحة والتعليم والترفيه والتسويق (يحيى إبراهيم دهشان، 2020، 8).

وهناك العديد من المنصات الرقمية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي؛ حيث يمكنها أن تتعرف على ما لدى الفرد من قدرات مرتبطة بالسلوك وآليات التفكير التي يمتلكها، وطرائق تفاعله مع المهام والوظائف المنوطة به وتفضيلاته الثقافية، وميوله العلمية، ومن ثم يمكنها من رسم محددات الشخصية لهذا الفرد بصورة تتسم بالدقة، وعلى مستوى تقويم الفرد يمكن إجراء الاختبارات بتنوعاتها ومجالاتها؛ لتشخص مستوى خبرته في مجال ما.

وندرك أهمية الذكاء الاصطناعي في المجالات التقنية المتطورة التي تستخدم للتيسير في الأداء والإنجاز، ومن ثم تحظى أدوات الذكاء الاصطناعي بأهمية خاصة، وذلك لانتشارها في شتى مجالات الحياة لما ترتب على ذلك من جوانب إيجابية في تنمية المجتمع، فالذكاء الاصطناعي يتم استخدامه في العديد من القطاعات مثل الصحة والتعليم والترفيه والتسوق، فضلًا عن استعانة الأجهزة الأمنية بالروبوتات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء مهام حفظ الأمن ومكافحة الجرائم، والتنبؤ بأماكن حدوثها بناء على بيانات لأماكن تجمع المجرمين وتتبعهم، وذلك ما يندرج تحت مسمى استراتيجية المدن الذكية، والتي من أهم أهدافها استخدام التقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي لضمان سلامة وأمن الناس، لتحسين أحوال المجتمعات وتسريع أهداف التنمية المستدامة (فايق عوضين محمد تحفة، 2020، 3 – 4).

ومن وظائف أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم برصد العلامات والدرجات للطلاب داخل البيئة التعليمية فيلجا الروبوت أو الآلة إلى تقييم الطالب ومدى معرفته من خلال تحليل إجاباته وتقديم ردود الأفعال؛ وبناء عليه يتم رسم خطط التدريب الشخصية المناسبة لكل طالب بالإضافة إلى إعلام الطلبة بما حصلوا عليه من علامات، ويمتاز استخدام هذه الطريقة بالبعد عن الخطأ والمحاباة تمامًا (ولاء محمد حسني عبد السلام، 2021، 407).

وثمة إشارة إلى التخوفات الزائدة من سيطرة الذكاء الاصطناعي على سوق العمل واحتلاله للوظائف التي يؤديها العنصر البشر؛ حيث إن تلك التخوفات باتت أمرًا باليًا؛ لأن هذا النمط من العلوم تستند في فلسفة عملها على العقل البشري المبتكر بطبعه، ومن ثم فمسارات تطويره، وآليات تقدمه يصعب أن تتعدى حدود العقل البشري.

وقد أسهمت أدوات الذكاء الاصطناعي في القرن الحادي والعشرين بشكل كبير في التأثير على الحياة اليومية في مجالات عديدة، منها التعلم العميق كشكل من أشكال التعلم استنادًا إلى الآلة باستخدام مفهوم الشبكات العصبية، لذا تعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي من أهم ضروريات العصر الحديث والتي يجب دمجها داخل المجتمع، حيث تسهل الكثير من الأمور المتعلقة بالحياة البشرية اليومية، وتساعد على إنجاز العديد من المهام التي يصعب على الإنسان القيام (فايق عوضين محمد تحفة، 2020، 4 – 5).

وثمة ضرورة تجاه تطوير الكوادر البشرية وتأهيلها، واستكشاف فرص الاستفادة من أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل تحسين العمل والارتقاء بالمنتج ككل، وهنا لابد أن تتضح مراحل ومسارات عملية

الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة، كونها باتت تسهم في تخفيف الاعتماد على العنصر البشري، بما يمثله ذلك من تحد جديد لميدان العمل بكل مكوناته.
وتتنوع أنماط الذكاء الاصطناعي لتشمل الأجهزة والآلات التفاعلية المطورة التي تؤدي وظائف بعينها كأجهزة ديب بلو (حاسوب عملاق من إنتاج شركة IBM)، والذكاء الاصطناعي ذو الذاكرة المحدودة كأنظمة القيادة الذاتية، وهناك الذكاء الاصطناعي القائم على نظرية العقل؛ إذ تتفهم الآلة المشاعر الإنسانية، وتتفاعل وتتواصل بصورة وظيفية؛ بالإضافة إلى نمط الذكاء الاصطناعي الذي يستهدف الوعي الذاتي، وهذه مرحلة متقدمة، تستهدف الاستغناء عن العنصر البشري شيئًا فشيء؛ ليؤدي المهام التي تصعب على الإنسان القيام بها.
وتتعدد استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي في كثير من العلاقات العامة في الخدمات التي يحتاجها المجتمع على مدار الساعة منها توظيف أدوات الذكاء الصناعي في البنوك دراسة تطبيقية الاتجاهات الحديثة لاستخدامات العلاقات العامة في إدارة الخدمات الحكومية بأدوات الذكاء الاصطناعي، وتمتد الاستخدامات إلى العديد من المجالات في مختلف دول العالم كالتعليم الذاتي وتطوير الروبوتات والطب والأمن والكثير من الأوجه التي يمكن الاستفادة منه، ويتفاوت استخدام هذه التقنية بحسر جاهزية البنى التحتية في تلك الدول والملاحظ أن هناك علاقة طردية بين تقدم الدول والذكاء الاصطناعي (خالد الخميري، 2023، 100).
وينبغي أن تحترم نظم الذكاء الاصطناعي ماهية الخصوصية، وتؤمن البيانات التي تديرها، وتحمي المعلومات الشخصية وعدم نشر المراقبة أو غيرها من التقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بطريقة تنتهك المعايير المقبولة دوليًا أو المعايير للخصوصية والكرامة الإنسانية وحقوق الأشخاص، وتضمن الخصوصية حسب التصميم في أنظمة الذكاء الاصطناعي، وحيثما أمكن، يكون لخوارزمية الذكاء الاصطناعي تقييمات مناسبة لتأثير الخصوصية، وإنشاء أطر حماية للبيانات وآليات الحوكمة المناسبة في نهج أصحاب المصلحة المتعددين وضمانها طوال دورة حياة أنظمة الذكاء الاصطناعي، ويسعي مطورو ومشغلو الذكاء الاصطناعي لتحقيق التوازن بين متطلبات الخصوصية، والحقوق الفردية، وتطور الابتكار، ومصالح المجتمع (رضا إبراهيم عبد الله البيومي، 2022، 142).
ويتوجب أن تحمي أدوات الذكاء الاصطناعي جميع إنتاجيات العقل البشري سواء كانت كتابية أو تصويرية أو تحتية أو خطية أو شفهية مهما كانت قيمتها وأهميتها وغايتها ومهما كانت طريقة أو شكل التعبير عنها، وإذا ما طبقنا هذا المبدأ على حقوق الباحثين في الاقتصاد الإسلامي فإننا نجد أن المصنفات الجديرة بحماية القانون هي المصنفات المبتكرة من قبل الباحثين، ويجب لإعمال هذه الحماية أن يكون قد تم التعبير عن المصنف بغض النظر عن قيمة المصنف أو الغرض منه حيث إن الحماية القانونية مستقلة عن قيمة المصنف أو الغرض منه (خالد علي بني أحمد، 2015، 328).
ومن ضوابط الأخلاق في الذكاء الاصطناعي الإيجابية، والمتتبع لماهية القيم الأخلاقية يجدها تحث على العمل الإيجابي وترفض الدعة والسكون، فالإيجابية تفعيل القيم وجعلها سلوكًا حتى يكون الإنسان صالحًا في ذاته مصلحًا لغيره فالقيم الأخلاقية متعدية وليست لازمة فهي ليست وشاحًا أو وسامًا للمسلم يتحلى به، وإنما هي قوة دافعة للخير مولدة للعمل في سبيل تعميق الانتماء للحق، والعدل في كل انواع العلاقات (حصة عبد الكريم الزيد، 2017، 275).
ومن المسلم به أن نعمل على تسخير نُظم الذكاء الاصطناعي لصالح البشرية والأفراد والمجتمعات والبيئة والنُظم الإيكولوجية، وكذلك لدرء الضرر وترمي أيضاً إلى الحث على استخدام نُظم الذكاء الاصطناعي استخداماً سلمياً، وفضلاً عمّا يوجد في جميع أرجاء العالم من الأُطر الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي لا بد من إيجاد وثيقة تقنينية مقبولة عالمياً لا تكتفي بالتركيز على بيان القِيم والمبادئ، بل تركّز أيضاً على التطبيق العملي للقِيم والمبادئ من خلال تقديم إرشادات محددة لوضع السياسات، مع التشديد بقوة على ضرورة مراعاة القضايا المرتبطة بالمساواة بين الجنسين وبحماية البيئة والنُظم الإيكولوجية (أبو بكر سلطان أحمد، 2021، 88).

وبناءً على ما سبق يجب الاهتمام البحثي بشأن توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي لمجتمعنا الليبي كي نستطيع أن نستكمل مسار نهضتنا في المجال التعليمي، وغير التعليمي؛ ومن ثم يستهدف البحث التطرق لتلك المشكلة من خلال العرض التالي:

مشكلة البحث:

بالنظر إلى العديد من الدراسات البحوث التي اهتمت بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في كافة المجالات العلمية والتعليمية والعملية والحياتية، والتي أشارت نتائجها إلى الفاعلية غير المسبوقة لتلك التقنية المستحدثة؛ حيث جودة النتائج وسرعة الإنجاز وغير ذلك من المزايا التي يصعب حصرها، ومنها دراسة كل من (إسراء عمر إبراهيم، 2024؛ آمال محمد إبراهيم إسماعيل، وعزة أحمد صادق، 2024؛ بشرى بنت سيف بن محمد الحضرمي، وهيلة عبدالله السعيدي، 2024؛ رانيا عبد الرحمن عمري عبد ربه، 2024؛ السعيد هراوة، 2024؛ عبدالله بن حسن محمد الحبجر، 2024؛ ليلة محمد السنوسي عمران، وياسر بابكر محمد عيسى، 2024؛ محمد أحمد ثابت محمد، 2024؛ محمد عبداللوي، 2024؛ مليكة زيد، 2024).

وهناك بحوث ودراسات ربطت بين منظومة القيم والأخلاق في استخدامات الذكاء الاصطناعي، وأوصت بضرورة مزيد من البحث في هذا الخضم؛ لضمان تحقيق الإيجابيات ومواجهة السلبيات والمخاطر والتهديدات بكل تنوعاتها، ومنها دراسة كل من (إسلام مصطفى جمعة مصطفى، 2024؛ أمل محمد عبدالله البدو، 2023؛ عصام محمد الجوهري، 2023؛ معتز محمد أبو زيد، 2024؛ منيفه مصافق سمير العنزي، 2024؛ نهى عبد العزيز محمود يوسف، 2024).

وثمة ندرة في الدراسات التي اهتمت بتنمية وعي الشباب الليبي نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والكشف عن مدى تأثيره في تشكيل رؤيتهم نحو مستقبلهم المهني، وقد أوصت بعض الدراسات بهذا التوجيه الفريد، ومنها دراسة كل من(دعاء حامد الغوابي، 2024؛ رانيا رمزي حليم، إيمان الشحات عبدالتواب، مركسان محمد محمود ، ونشوي توفيق أحمد، 2024؛ شيرين محمد أحمد أحمد عمر، 2023؛ طارق عبدالباسط اليماني، 2023؛ محمد أبو الحمد سيد أحمد، وهاني جعفر محمد، 2024؛ محمد صابر أبو زيد رضوان، 2020؛ وجدى حلمى عيد، 2024؛ ياسمين عطاالله باكير، 2024).

ومن ثم تحددت مشكلة البحث الحالي، في ندرة توظيف الذكاء الاصطناعي وفقًا لمنظور النسق القيمي للمجتمع الليبي، مما حدا بالباحث إلى الكشف عن مدى توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي، ومن ثم فإنه يمكن التعبير عن **مشكلة البحث** بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي؟
2. ما الإجراءات التي تسهم في تفعيل توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الهدف الرئيس التالي " الكشف عن مدى توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي"، ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

- رصد مدى أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي.
- صياغة الإجراءات التي تسهم في تفعيل توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الفرد الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة، من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي.
- مواكبة الاهتمام المتزايد عالمياً بشأن تنمية الذكاء الاصطناعي وذلك استجابة للدعوات التي تطلقها المنظمات العالمية كمنظمة الصحة العالمية واليونسكو اللتين تناديان بتنمية المهارات الحياتية من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي.
- الحاجة إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في مجالات الحياة المختلفة كما اشارت توصيات الدراسة والبحوث السابقة.
- تهيئة سائر الشباب الليبي للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي.

مصطلحات البحث:

تناول البحث المصطلحات التالية:

النسق القيمي:

تشير القيم إلى المعايير التي توجه سلوك الفرد في المجتمع، وتحدد استجابته في مواقف الحياة المختلفة ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة (محمد الأنصاري، 2022، 19).

ويرى (عبد اللطيف محمد خليفة، 2005م، ص55) أن النسق القيمي عبارة عن مجموعة من القيم التي تنتظم في نسق متساند بنائياً متباين وظيفياً داخل إطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص.

ويعرف (ضياء زاهر، 1994م، ص32) النسق القيمي بأنه نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها بعضاً وتكون كلاً متكاملاً، ويتبنى البحث هذا التعريف بصورة إجرائية.

الذكاء الاصطناعي:

يشير الذكاء الاصطناعي إلى محاكاة لذكاء الإنسان وفهم طبيعته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء (سامية قمورة وآخرون، 2018، 5)

ويشر البحث الحالي إلى أن الذكاء الاصطناعي أحد مجالات العلم وإفرازات التكنولوجيا الذي يعتمد على عدة علوم يأتي في مقدمتها علم الحاسوب والبيولوجي، وعلم النفس، واللغويات، والرياضيات والهندسة، وتقوم فلسفة الذكاء الاصطناعي على فهم طبيعة الذكاء الإنساني، ومحاكاة السلوك الإنساني الذكي، عن طريق البرامج الحاسوبية، بغرض تقديم آلات قادرة على التفكير، ولديها مقومات الرؤية والسمع، والمشي، والحديث، والشعور.

الجانب الميداني للبحث:

بناء أداة البحث: استبانة للكشف عن مدى توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي.

الهدف من الاستبانة: الكشف عن مدى توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي، للإجابة عن التساؤل التالي :(ما واقع توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي؟).

وعليه تم بناء عبارات الاستبانة بصورة تفصيلية كما يلي:

مستوى الاستجابة على عبارات الاستبانة: اشتملت استجابات عينة الدراسة في ضوء محك درجة الأهمية على ثلاث استجابات تشكل مستوى الأهمية من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي: (كبيرة - متوسطة - ضعيفة).

صدق الاستبانة: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانة تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، وتم حساب ما يلي :

صدق المحتوى أو المضمون : اعتمد في تحديد صدق الاستبانة على الصدق المنطقي، ويقصد به: مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي تقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات الاستبانة أن تكون ممثلةً للهدف الذي تقيسه المتمثل في الكشف عن واقع توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدق الاستبانة، وتم وضع تصور مبدئي للاستبانة، وبعد إعداد الصورة الأولية لها تم التحقق من صدقها عن طريق المحكمين، من أساتذة التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة المحاور المختلفة، ومدى وضوح المفردات وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفى ضوء ما أبداه المحكمون من آراء أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الأخر، وأضيفت عبارات جديدة وذلك حتى تتلاءم الاستبانة مع طبيعة البحث الحالي وتصبح صالحة للتطبيق.

الاتساق الداخلي: يقصد به تحديد التجانس الداخلي للاستبانة، بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في الاستبانة، ويستخدم صدق الاتساق الداخلي لاستبعاد العبارات غير الصالحة في الاستبانة، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد أظهرت معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة دقة هذه الاستبانة في القياس، والملاحظة وعدم تناقضها مع نفسها، أو أن الاستبانة تعطى نفس النتائج إذا استخدمت أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وهناك طرق مختلفة لحساب ثبات الاستبانة، وتم حساب ثبات الاستبانة للتحقق من الآتي:

- مدى وضوح تعليمات الاستبانة.
- مدى سلامة الصياغة الخاصة بمفرداتها ووضوحها.
- مدى ملاءمة مفردات الاستبانة للبيئة والثقافة الخاصة بالمجال المطبقة فيه وللغرض الذي أعدت من أجله.

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرومباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (80) من خبراء التعليم الجامعي، وقد بلغت درجة ثبات الاستبانة (0.94) وهذه الدرجة تجعلنا نطمئن إلى استخدام هذه الاستبانة كأداة للقياس في هذا البحث.

المعالجة الإحصائية: تم تفريغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (كبيرة - متوسطة - ضعيفة)، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية ثم استخدام اختبار حسن المطابقة كا2 لقياس دلالات التكرارات، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات.

المعادلات الإحصائية: تم تفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة من خبراء التعليم الجامعي، وذلك في جداول أعدت خصيصًا لهذا الغرض، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات.

- الجداول التكرارية: الغرض من استخدام الجداول التكرارية هو: الحصول على النسب المئوية لتكرارات الاستجابات (كبيرة - متوسطة - ضعيفة)، أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة لمقارنتها بإجمالي أفراد العينة؛ حيث تعتبر النسب المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.
- الوزن النسبي : وهو عبارة عن التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة؛ حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوي الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة : وتم حساب التقدير الرقمي للعبارات بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقاً لطريقة (ليكرت) من استجابات عينة الدراسة الحالية عن الاستبانة، فالاستجابة (مهمة بدرجة كبيرة) تأخذ الدرجة (3) والاستجابة (مهمة بدرجة متوسطة) تأخذ الدرجة (2) والاستجابة (مهمة بدرجة ضعيفة) تأخذ الدرجة (1)، ويمكن حساب التقدير الرقمي لكل عبارة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{3 \times \text{تكرار كبيرة} + 2 \times \text{تكرار متوسطة} + 1 \times \text{ضعيفة}}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

ويتحدد مستوى الموافقة من خلال العلاقة التالية :

$$\text{مستوى الأهمية} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$ حيث (ن) عدد الاستجابات ويساوي (3)

$$\text{مستوي الأهمية} = \frac{3 - 1}{3} = 0.66$$

والجدول التالي يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث في الاستبانة.

جـدول (1) درجة التوافر والمدى لكل استجابة من استجابات عينة البحث الحالي على الاستبانة

درجة الأهمية	المـــدى
كبيرة	3 – 2.34
متوسطة	2.33 – 1.67
ضعيفة	1.66 - 1

عينة الدراسة على الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة قدرها (1000) من خبراء التعليم الجامعي بواسطة google form.

نتائج البحث ومناقشتها:

في ضوء نتائج التطبيق الميداني لأداة البحث المتمثلة في الاستبانة التي استهدفت الكشف عن مدى أهمية النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي لضمان توظيف الذكاء الاصطناعي، وهذا ما يعرضه الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح التكرارات والنسب والوزن النسبي وقيمة كا^2 لقائمة النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي لضمان توظيف الذكاء الاصطناعي بصورة صحيحة ن = 1000

م	النسق القيمي للمجتمع الليبي عبر البيئة الرقمية	درجة الأهمية						الوزن النسبي	كا^2	مستوى الأهمية
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الانطلاق من الأصول والمصادر الإسلامية الأولى	748	74.8	211	21.1	41	4.1	2.71	817.118	كبيرة
2	تأكيد الهوية الإسلامية	675	67.5	291	29.1	34	3.4	2.64	624.386	كبيرة
3	الثناء والتقدير للأداء المتميز	675	67.5	284	28.4	41	4.1	2.63	613.886	كبيرة
4	التشجيع والتحفيز على الجهود المبذولة	676	67.6	210	21.0	114	11.4	2.56	542.216	كبيرة
5	تعزيز أهمية العلم والتعلم	609	60.9	284	28.4	107	10.7	2.50	388.958	كبيرة
6	قيم التطوير والتحسين المستمر	602	60.2	299	29.9	99	9.9	2.50	384.818	كبيرة
7	قيم التعاون والمشاركة والعمل	676	67.6	298	29.8	26	2.6	2.65	639.368	كبيرة

م	النسق القيمي للمجتمع الليبي عبر البيئة الرقمية	درجة الأهمية						الـــوزن النسبي	كا^2	مســـتوى الأهمية
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الجماعي									
8	قيمة الاستماع والحوار	**548**	**54.8**	**419**	**41.9**	**33**	**3.3**	**2.52**	**430.862**	كبيرة
9	قيم المرونة وقبول التغيير	**474**	**47.4**	**500**	**50.0**	**26**	**2.6**	**2.45**	**426.056**	كبيرة
10	قيم التخطيط التنظيم والتقويم	**676**	**67.6**	**25**	**2.5**	**299**	**29.9**	**2.38**	**641.006**	كبيرة
11	قيمة المبادرة	**683**	**68.3**	**291**	**29.1**	**26**	**2.6**	**2.66**	**655.538**	كبيرة
12	قيمة المسؤولية	**482**	**48.2**	**492**	**49.2**	**26**	**2.6**	**2.46**	**425.192**	كبيرة
13	قـيم التفكيـر الناقـد والتفكيـر الابتكاري	**884**	**88.4**	**91**	**9.1**	**25**	**2.5**	**2.86**	**1371.086**	كبيرة
14	قيمة الحرية المسئولة	**410**	**41.0**	**557**	**55.7**	**33**	**3.3**	**2.38**	**438.314**	كبيرة
15	قيمة الصبر	**690**	**69.0**	**292**	**29.2**	**18**	**1.8**	**2.67**	**685.064**	كبيرة
16	قيمة الصدق	**690**	**69.0**	**292**	**29.2**	**18**	**1.8**	**2.67**	**685.064**	كبيرة
17	قيمة الحب	**675**	**67.5**	**218**	**21.8**	**107**	**10.7**	**2.57**	**543.794**	كبيرة
18	حفظ الحقوق المالية	**602**	**60.2**	**284**	**28.4**	**114**	**11.4**	**2.49**	**368.168**	كبيرة
19	حفظ الحقوق الأدبية	**481**	**48.1**	**485**	**48.5**	**34**	**3.4**	**2.45**	**403.226**	كبيرة
20	العمل لصالح البشرية	**748**	**74.8**	**211**	**21.1**	**41**	**4.1**	**2.71**	**817.118**	كبيرة
21	الأمانة	**675**	**67.5**	**291**	**29.1**	**34**	**3.4**	**2.64**	**624.386**	كبيرة
22	الواقعية	**675**	**67.5**	**284**	**28.4**	**41**	**4.1**	**2.63**	**613.886**	كبيرة
23	الإيجابية	**676**	**67.6**	**210**	**21.0**	**114**	**11.4**	**2.56**	**542.216**	كبيرة
24	احترام خصوصيات الآخرين	**609**	**60.9**	**284**	**28.4**	**107**	**10.7**	**2.50**	**388.958**	كبيرة
25	التقييم الذاتي	**602**	**60.2**	**299**	**29.9**	**99**	**9.9**	**2.50**	**384.818**	كبيرة
26	الحكمة	**676**	**67.6**	**298**	**29.8**	**26**	**2.6**	**2.65**	**639.368**	كبيرة
27	العدل	**548**	**54.8**	**419**	**41.9**	**33**	**3.3**	**2.52**	**430.862**	كبيرة
28	العفة	**474**	**47.4**	**500**	**50.0**	**26**	**2.6**	**2.45**	**426.056**	كبيرة
29	الشجاعة	**676**	**67.6**	**25**	**2.5**	**299**	**29.9**	**2.38**	**641.006**	كبيرة
30	الإتاحة الرقميّة	**683**	**68.3**	**291**	**29.1**	**26**	**2.6**	**2.66**	**655.538**	كبيرة
31	التجارة الرقميّة	**482**	**48.2**	**492**	**49.2**	**26**	**2.6**	**2.46**	**425.192**	كبيرة
32	الاتصال الرقمي	**548**	**54.8**	**419**	**41.9**	**33**	**3.3**	**2.52**	**430.862**	كبيرة
33	الثقافة الرقميّة	**474**	**47.4**	**500**	**50.0**	**26**	**2.6**	**2.45**	**426.056**	كبيرة
34	السلوك الرقمي	**676**	**67.6**	**25**	**2.5**	**299**	**29.9**	**2.38**	**641.006**	كبيرة
35	الحقوق والمسؤوليات الرقميّة	**683**	**68.3**	**291**	**29.1**	**26**	**2.6**	**2.66**	**655.538**	كبيرة
36	السلامة الرقميّة	**482**	**48.2**	**492**	**49.2**	**26**	**2.6**	**2.46**	**425.192**	كبيرة
37	الأمن الرقمي	**884**	**88.4**	**91**	**9.1**	**25**	**2.5**	**2.86**	**1371.086**	كبيرة
38	القانون الرقمي	**474**	**47.4**	**500**	**50.0**	**26**	**2.6**	**2.45**	**426.056**	كبيرة

1. بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أكدت استجابات عينة البحث على أن الانطلاق من الأصول والمصادر الإسلامية الأولى، وعلى أسس من العقيدة الإسلامية المؤثرة في الفكر والتي لها طاقة حيوية في إحداث التغيير على المستوى الفردي والجماعي.
- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية تأكيد الهوية الإسلامية ويعتبر الدين الإسلامي أساس كل مشروع تغييري ينطلق في الدولة الليبية والتي تستند إلى هذه العقيدة في كل سياساتها.
- نادت استجابات عينة البحث إلى أنه يجب أن تتكاتف الجهود لإحياء وتجديد الإيمان في النفوس وتغذية هذا الإيمان باستمرار، لتكون قاعدة صلبة يُرتكز عليها لإحداث تغييرات في النسق القيمي لأفراد المجتمع الليبي.
- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية قيمة الثناء والتقدير للأداء المتميز، بما يثير دافعية الأفراد لتقديم أفضل ما لديهم من اقتراحات وأفكار بناءة واكتشاف قدراتهم الإبداعية الكامنة، ويتم ذلك من خلال الثناء والتقدير للأداء المتميز.

- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية التشجيع والتحفيز على الجهود المبذولة، وبهذا يتم التحفيز بأساليب تتناسب مع اختلاف الأفراد في ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وفي قيمهم وثقافتهم.
- استجابات عينة البحث حول تعزيز أهمية العلم والتعلم جاءت مرتفعة، يقول الله تعالى عن أهميه العلم والتعلم محفزا المسلم على طلب العالم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ والَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ واللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلـــة/ 11) ولا يمكن أن تقوم وتنهض وتتحقق كثير من أسس ومبادئ الجودة في ظل غياب دور مستوى الإتقان، ويتم التحفيز من الآخر لهذا الفرد، ويتم هذا التحفيز بأساليب تتناسب مع اختلاف الأفراد في ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وفي قيمهم وثقافتهم.
- أكدت استجابات عينة البحث على أهمية قيم التطوير والتحسين المستمر وذلك بأن يدرك كل فرد في المجتمع بأنه بحاجة ماسَّة إلى التقدم والتحسن والتطور باستمرار؛ كي لا يحدث التأخر والتخلف عن ركب التقدم.
- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية قيم التعاون والمشاركة والعمل الجماعي، مما يؤدي إلى الاندماج الكامل في العمل، ويسمح باستخدام كل القدرات والطاقات الكامنة لمصلحة العمل، وهي من القيم الضرورية لضمان تحقيق الأهداف المنشودة.
- أكدت استجابات عينة البحث على أهمية قيمة الاستماع والحوار باعتبار أن الحوار يشكل مهارة ضرورية ينبغي تعلمها وتعليمها والتدرب عليها، حيث يتم من خلال الحوار فهم الآخرين، ومعرفة أفكارهم ومنطلقاتهم، ومن ثم توجيههم بناًء على تلك الأفكار والقناعات.
- استجابات عينة البحث حول قيم المرونة وقبول التغيير جاءت مرتفعة، حيث فرضت علينا التغيرات العالمية في المجالات المعلوماتية والتكنولوجيا والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهنا نؤكد على أن مقاومة التغيير شيء يصعب تجنبه.
- أكدت استجابات عينة البحث على أهمية قيم التخطيط التنظيم والتقويم وقيمة المبادرة، حيث حركة وإقدام على الاستجابة الحكيمة التي تهيئ للحدث قبل وقوعه، وهنا يجب أن يبادر كل فرد فيها إلى وضح برامج وأنشطة تساعده على النمو والتطور الوجداني والمعرفي والمهاري، وهذه المبادرة قائمة على الوعي بالواقع وبالإمكانات والقدرات والاستعدادات، وعلى التصورات المستقبلية للتعليم وعلى الإرادة المستقلة وعلى المعرفة بالصواب والخطأ.
- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية كل من قيمة المسؤولية وقيم التفكير الناقد والتفكير الابتكاري وقيمة الحرية المسئولة، حيث يعمل الفرد على نقد الوضع والبيئة والمجتمع وهو يحمِّل صاحبه مسؤولية ما يصدر من مشكلات، ومن ثم ينمو هذا التفكير في بيئة آمنة يسودها الثقة والحرية وتزدهر من خلال الحوار والمناقشة والمشاركة الفعالة في الأنشطة واتخاذ القرار والأعمال الجماعية، وفي هذا الإطار تنمو المسئولية الدينية، والمسئولية الاجتماعية، والمسئولية الأخلاقية.
- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية قيمة الصبر؛ حيث إن الصبر مهم لقيادة النفس البشرية نحو التقدم والتطوير والصبر في قيادته للنفس البشرية وإخراجها من المعوقات نحو تحقيق الغاية.
- جاءت استجابات عينة البحث حول قيمة الصدق مرتفعة؛ فعندما يكون الإنسان صادق النية والعزيمة على الفعل إذا تمكن من ذلك، وصدق العزيمة يكون بجمعها وعدم التردد فيها وتكون عزيمة لا يشوبها تردد ولا تلوم، فإذا صدق في عزيمته بقي عليه صدق الفعل وهو استفراغ الوسع وبذل الجهد فيه.
- أكدت استجابات عينة البحث على أهمية قيمة الحب؛ لأن الحب غير المشروط يمنح الآخرين شعوراً بالأمان والاطمئنان، وبإثبات الذات وتأكيد قيمة كل فرد فيها، وهويتهم ونزاهتهم، وعملية النمو الطبيعي لكل فرد تلقى تشجيعاً، ويعيشون قوانين الحياة، وتنمو بينهم قيم أخرى مثل التعاون والتشارك والتضحية والتسامح الانضباط الداخلي والنزهة وينمو التفكير الإبداعي لديهم ويكتشفون الصدق بداخلهم.
- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية قيم حفظ الحقوق المالية وحفظ الحقوق الأدبية والعمل لصالح البشرية، وبناءً عليه لا يحق للمؤلف الاستغلال فيما يضر أو لا يترتب عليه نفع عام، والمال وحفظه من

المقاصد التي جاءت الشريعة الإسلامية بحفظها، وهنا نؤكد على أن يكون الفرد إيجابيًا فلا ينشر أو يتتبع الأفكار السلبية، وأن يكون الضابط الأهم في ذلك حسن الخلق لكيلا يفقد أخلاقه حيال مساوئ الآخرين.

- أكدت استجابات عينة البحث على أهمية قيمة الأمانة وعبر الأمانة يصبح الفرد ملتزمًا ومن ثم تكبر قيمة الأمانة، ويتطور الفرد شيئاً فشيئاً، فيتحكم في عاداته وسلوكياته، من خلال السيطرة على المعرفة والمهارة والرغبة، والالتزام بتحقيق وعود معينة على نفسه.
- جاءت استجابات عينة البحث حول قيمة احترام خصوصيات الآخرين والاحترام يشجع على العمل التعاوني وليس العمل التنافسي.
- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية قيم الحكمة والعدل والعفة والشجاعة، وهذه القيم تشكل منظومة الأخلاق التي تسهم في بناء خلقي يتكون من الحكمة، والعدل والعفة، والشجاعة.
- جاءت استجابات عينة البحث حول قيمة التقييم الذاتي؛ حيث العمل على تحسين الأداء، والأخذ بأساليب العمل الجماعي وتشكيل فرق العمل، والعمل بالمشاركة، ومن ثم إيجاد بيئة تساعد على الوحدة الفكرية والتغيير الإيجابي.
- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية الإتاحة الرقميّة (Access Digital) ويشار إليها أحيانا بالوصول الرقمي ويقصد بها قدرة جميع المستخدمين في الوصول إلى الموارد الرقميّة بغض النظر عن أي عوائق سواء أكانت جسدية أو اقتصادية.
- أكدت استجابات عينة البحث على أهمية التجارة الرقميّة (Digital Commerce) وتتضمن استخدام التقنية في عمليات البيع والشراء عن طريق المواقع الإلكترونية، وباستخدام الأجهزة الذكية، وما يتضمن ذلك من عمليات فرعية كدفع واستلام الأموال والأمان.
- استجابات عينة البحث حول الاتصال الرقمي (Digital Communication) مرتفعة وأكدت على أهميتها وماهيتها تشير إلى عملية التفاعل بين مستخدمي التقنيات الرقميّة، ومشاركة المعلومات لتبادل أفكار وخبرات معينة بصورة هادفة عبر أساليب ملائمة ومتنوعة.
- جاءت استجابات عينة البحث حول الثقافة الرقميّة (Digital Literacy) مرتفعة مما يشير إلى أهميتها ومن ث فيشار إليها أحيانا بمحو الأمية الرقميّة أو التربية الرقميّة، وتعني وعي الأفراد بالاستخدامات المناسبة للتقنيات الرقميّة، وامتلاكهم لمهارات التعامل معها على نحو فعال.
- أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية السلوك الرقمي (Digital Etiquette) أي طريقة التفاعل بين مستخدمي التقنيات الرقميّة، والتي يحكمها قواعد وآداب وتقاليد عامة مستمدة من تلك التي تحكم السلوك الطبيعي المباشر، وكذلك تجنب الاستجابة لأي رسائل من جهات خارجية تضر بالفرد، والأسرة، والمجتمع، والوطن.
- أكدت استجابات عينة البحث على أهمية الحقوق والمسؤوليات الرقميّة (Digital Rights & Responsibility) أي وعي المستخدم بما يمتلكه من مصالح فردية وما يقابلها من واجبات جماعية، تحددها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقميّة، بما يعود عليه وعلى المستخدمين الآخرين بالفائدة، دون الإضرار بالمصالح العامة للمجتمع.
- جاءت استجابات عينة البحث حول السلامة الرقميّة (Digital Safety) مرتفعة وهي تعني الوعي بالمخاطر الجسدية والنفسية الناتجة عن التقنيات الرقميّة وسبل الوقاية منها، والعمل قدر المستطاع على التقليل منها بشكل يقلل هذه المخاطر.
- رصدت استجابات عينة البحث أهمية كبيرة حول الأمن الرقمي (Digital Security) أي حماية المستخدم لنفسه وما يستخدمه من أجهزة حاسوبية وهواتف نقالة، وما يتصل به من شبكات، وحماية المنشآت المدرسية، بالإضافة إلى حماية المجتمع بأكمله من كل تهديد سواء أكان فيروسات، أو اختراق، أو إرهاب، أو متطفلين.

- أكدت استجابات عينة البحث على أهمية القانون الرقمي (Digital Law) ويتمثل في القانون الذي يحكم استخدام التقنيات الرقميّة، سواء أكان خاصاً بجهة تعليمية مثل: السياسات والأنظمة المتبعة للاستخدام المقبول، أو كان يشمل نطاقا أوسع، كأنظمة مكافحة الجرائم الإلكترونية الصادرة عن الجهات الحكومية ذات الاختصاص، أو كان متعلقا بإحدى التقنيات الرقميّة بعينها مثل: رخص البرامج وشروط الانضمام لعضوية موقع ما.

الإجراءات التي تسهم في تفعيل توظيف الذكاء الاصطناعي من منظور النسق القيمي للمجتمع الليبي من وجهة نظر خبراء التعليم الجامعي:

أولا- تحديد معايير مرتبطة باكتساب الخبرات المستهدفة:

- التمكين الرقمي (Digital Access): يستعرض هذا المعيار الدور المؤسسي في تذليل كافة العقبات التي قد تعيق الفرد من الانخراط في المجتمع الرقمي، وذلك من خلال العمل على توفير مصادر التكنولوجيا سواء في المنزل أو داخل المؤسسة، ومراعاة كافة الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والجغرافية للفرد، ومعالجتها.
- المعرفة الرقميّة (Digital Literacy): يناقش هذا المعيار الدور الذي يجب أن تؤديه المناهج المعنية بالتدريب على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تعريف وتدريب الأفراد على كيفية استخدام التقنيات الرقميّة المختلفة، باعتبارها جزءاً أساسياً من المنهج، خاصة في ظل الانتشار المتزايد للتدريب من بعد، وما يتطلبه ذلك من مهارات رقمية متنوعة.
- التواصل الإلكتروني (Digital Communication): يتناول هذا المعيار الدور المؤسسي في مساعدة الأفراد على معرفة كيفية التواصل الرقمي المناسب والمقبول من الناحية الاجتماعية والأخلاقية، وذلك من خلال توضيح الأعراف والتقاليد الرقميّة المناسبة.

ثانيا- معايير مرتبطة بالبيئة الرقمية وسلوك الأفراد:

- السلوك الرقمي (Digital Etiquette): يهتم هذا المعيار بتعليم وتدريب الأفراد على قواعد أو معايير السلوك الرقمي المقبول، برغم تباين النماذج السلوكية في هذا الأمر، إلا أن هناك العديد من الجوانب المهمة التي ينبغي أن يتم تدريسها الأفراد مثل: الألفاظ المقبول استخدامها، الوقت المناسب لاستخدام التكنولوجيا، وتجنب التعدي على الآخرين، ومسؤولية الفرد عند الاستخدام غير الصحيح وعقوبات ذلك.
- الحقوق والمسؤوليات الإلكترونية (Digital Responsibilities and Rights): يتناول هذا المعيار دور الخبرة في توعية الأفراد بحقوقهم الإلكترونية سواء الحقوق الفكرية، مثل نشر صور، أو مقالة، أو أي مادة إلكترونية، أو الحقوق المدنية مثل حق التعبير عن الرأي وغيرها، كما يشمل تعريف الأفراد بمسؤولياتهم في تجنب تجاوز القانون، ومنها تجاهل سياسة بعض الشركات الإلكترونية أو الاستخدام غير السليم لبعض الخدمات الإلكترونية.
- الأمن الإلكتروني (Digital Security): يهتم المعيار بدور المناهج في تعريف الأفراد بالطرائق التي يمكنهم من خلالها حماية معلوماتهم الشخصية، ومنها استخدام برامج الحماية من الفيروسات وأنواعها وطرق استخدامها والاختراق الالكتروني، وكيفية عمل نسخ احتياطية للمعلومات.

ثالثا - معايير مرتبطة بالحياة خارج الإطار المؤسسي:

- التجارة الإلكترونية (Digital Commerce): يؤكد هذا المعيار على الدور الذي تؤديه المناهج في توفير الثقافة اللازمة للأفراد، والتي تمكنهم من القيام بالتسوق الإلكتروني الآمن، عبر التعرف على عمليات البيع والشراء الإلكترونية الآمنة، وتجنب الوقوع في براثن الاحتيال أو السرقة، وغيرها من الاحتياطات التي أصبحت ضرورة معاصرة للمواطن الرقمي الواعي والفعال، وهذا ما يؤكد الدور المؤسسي في تكوين فكر صحيح للمستهلك الرقمي، المطلع على مزايا وسلبيات ومشكلات التسوق الرقمي عبر الانترنت.
- القانون الرقمي (Digital Law): يشير هذا المعيار إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به المناهج في توعية الأفراد بمسؤولياتهم القانونية إلكترونيا، ومنها القيام ببعض الأفعال التي قد تجلب العقوبات كانتهاك قانون

حقوق الملكية الفكرية عند تحميل، أو تنزيل التطبيقات، أو الكتب والمراجع، أو الأفلام والأغاني، أو بعض البرامج بطريقة غير قانونية؛ وكذلك القيام بتبادل المحتوى المخالف للقيم الأخلاقية المجتمعية، ويؤدي إلى اكتساب سلوكيات غير صحيحة تسهم في التدني الأخلاقي أو قد تحرض على العنف أو العنصرية أو غير ذلك.

- الصحة والسلامة الرقميّة (Digital Health and Wellness): يستعرض هذا المعيار الدور المؤسسي في توعية الأفراد بأهمية استخدام مصادر التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، من خلال توعيتهم بالأذى البدني أو النفسي الذي قد يتعرضون له؛ نتيجة استخدامهم التكنولوجيا بشكل غير صحيح، كإصابات الظهر أو الرقبة نتيجة الجلوس لفترات طويلة، وإدمان الإنترنت، وضرر العين نتيجة مشاهدة الشاشات لفترات طويلة، وضعف وتشتت الانتباه الذي قد ينتج من استخدام بعض الألعاب الإلكترونية.

المراجع

- أبو بكر سلطان أحمد (2021): أخلاقيات الذكاء الاصطناعي: مجلة القافلة، العدد (70)، يوليو – أغسطس 2021م.
- إسراء عمر إبراهيم. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير البرامج الأكاديمية: دراسة وصفية تحليلية على عينة من أعضاء هيئة تدريس جامعة حمد بن خليفة في الفترة من 2022-2023 م. المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي : توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات، الدوحة: جمعية المكتبات المتخصصة، 1119 - 1136.
- إسلام مصطفى جمعة مصطفى. (2024). ضرورة التدخل التشريعي لمواجهة مخاطر تطور الذكاء الاصطناعي ومعالجة تطوره لحماية القيم الإنسانية في المجتمع المصري. المجلة القانونية، مج20، ع6 ، 2277 - 2330.
- آمال محمد إبراهيم إسماعيل، وعزة أحمد صادق. (2024). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التسويق الإلكتروني لخدمات الجامعات المصرية: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، س7، ع1 ، 1 - 181.
- أمل محمد عبدالله البدو. (2023). العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الإلكتروني في تطوير قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الأردن. مجلة المنصور، ع40 ، 29 - 51.
- بشرى بنت سيف بن محمد الحضرمي، وهيلة عبدالله السعيدي. (2024). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المتاحف العمانية: متحف عمان عبر الزمان أنموذجا. المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي : توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات، الدوحة: جمعية المكتبات المتخصصة، 749 - 768.
- حصة عبد الكريم الزيد (2017): مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها: مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، العدد (174) الجزء الأول، يوليو 2017م.
- خالد الخميري (2023): استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الشرطي بدولة الإمارات العربية المتحدة: مجلة القانون والإعمال – جامعة الحسن الأول، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، عدد (98)، 2023م.
- خالد علي بني أحمد (2015): الحق الأدبي للمؤلف ماهيته وتكييفه وضوابط حمايته في الفقه الإسلامي: مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثلاثون، العدد الأول، نشر: 2015م.
- دعاء حامد الغوابي. (2024). وعي الشباب العربي بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تشكيل رؤيتهم نحو مستقبلهم المهني: دراسة ميدانية على الشباب المصري والإماراتي. مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، مج4، عدد خاص ، 311 - 444.

- رانيا رمزي حليم، إيمان الشحات عبدالتواب، مركسان محمد محمود ، ونشوي توفيق أحمد. (2024). تصورات الشباب نحو فرص ومخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة استطلاعية لعينة من شباب جامعة عين شمس. مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع102 ، 231 - 296.
- رانيا عبد الرحمن عمري عبد ربه. (2024). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم خدمات المعلومات بمكتبة قطر الوطنية: دراسة حالة. المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي : توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات، الدوحة: جمعية المكتبات المتخصصة، 415 - 430.
- رضا إبراهيم عبد الله البيومي (2022): الحماية القانونية من مخاطر الذكاء الاصطناعي "دراسة تحليلية مقارنة": ، كلية الحقوق – جامعة المنصورة، المجلة القانونية (مجلة متخصصة في الدراسات والبحوث القانونية) صـ1041، 1042.
- سامية شهبي قمورة، باي محمد، وحيزية كروش (2018): الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول، دراسة تقنية وميدانية: صادر عن الملتقى الدولي "الذكاء الاصطناعي تحد جديد للقانون" الجزائر 26- 27 نوفمبر 2018م.
- السعيد هراوة. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في خدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية - كلية العلوم الإسلامية - جامعة الوادي، 165 - 194.
- شيرين محمد أحمد أحمد عمر. (2023). تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، ع66، ج1 ، 9 - 74.
- ضياء زاهر (1994): القيم في العملية التربوية. مصر الجديدة، مركز الكتاب للنشر.
- طارق عبدالباسط اليماني. (2023). تفاعل الشباب المصري مع وسائل الإعلام الرقمية وتأثيراتها في قبول تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لديهم: دراسة ميدانية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع25 ، 489 - 529.
- عبد اللطيف محمد خليفة (2005): "مظاهر التغير في نسق القيم وأسبابه لدى الشباب الجامعي في المجتمعات العربية عامة والمجتمع المصري خاصة". دراسات عربية في علم النفس، مج4، ع1، يناير 2005م.
- عبدالله بن حسن محمد الحبجر. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي في استنباط الأحكام والفتاوى من منظور مقاصدي وتأصيلي. أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية - كلية العلوم الإسلامية - جامعة الوادي، 113 - 142.
- عصام محمد الجوهري. (2023). قيم الذكاء الاصطناعي المنتظرة بالمنطقة العربية: الحكومات مدعوة لتعزيز واستخدام مجموعات البيانات لضمان عدم التحيز. آراء حول الخليج، ع190 ، 87 - 93.
- فايق عوضين محمد تحفة (2022): استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي بين المشروعية وعدم المشروعية الجزء الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي ومجالات استخداماته الأمنية: المجلة الجنائية القومية – المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مجلد (65)، عدد (1)، مارس 2022م.
- ليلة محمد السنوسي عمران، وياسر بابكر محمد عيسى. (2024). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخطيط والتحليل الاستراتيجي لبناء القدرات الوظيفية وتطوير الكفاءات المهنية في ليبيا: المجلس البلدي الشرقية نموذجا: قرار وزير الحكم المحلي رقم "1500" لسنة 2022 ميلادية بشأن اعتماد التنظيم الداخلي للهيكل التنظيمي الموحد للبلديات. المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي : توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات، الدوحة: جمعية المكتبات المتخصصة، 1215 - 1226.

- محمد أبو الحمد سيد أحمد، وهاني جعفر محمد. (2024). آليات تطوير الممارسة المهنية في خدمة الفرد بمجال رعاية الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المعاصرة: الذكاء الاصطناعي نموذجا. مجلة التربية، ع203، ج1 ، 181 - 236.
- محمد أحمد ثابت محمد. (2024). فعالية توظيف أدوات الكشف عن محتوى الذكاء الاصطناعي في البيئة الأكاديمية: دراسة استطلاعية. المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي : توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات، الدوحة: جمعية المكتبات المتخصصة، 969 - 990.
- محمد الأنصاري (2022): القيم في المنظومة الإسلامية- التأسيس والمناسبة: نشر: جمعية المسلم المعاصر – مجلد (44) العدد (173، 172)، يونيو 2022م.
- محمد صابر أبو زيد رضوان. (2020). فاعلية برنامج إرشادي المتمركز حول الحل في تنمية الذكاء الاصطناعي وأثره في خفض السلوك العدواني لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع63، ج2 ، 67 - 109.
- محمد عبداللوي. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد. مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، ع17 ، 402 - 417.
- مرام عبد الرحمن مكاوي (2018): الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم. مجلة القافة. أرامكو المملكة العربية السعودية. 67(6). 22- 25.
- معتز محمد أبو زيد. (2024). الذكاء الاصطناعي بين القانون والأخلاق: تنظيم أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي. أعمال مؤتمر التحديات والآفاق القانونية والاقتصادية للذكاء الإصطناعي، القاهرة: كلية الحقوق - جامعة عين شمس، 949 - 984.
- مليكة زيد. (2024). أهمية توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في الدعوة إلى الله وضوابطه. أبحاث الملتقى العلمي الدولي: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية - كلية العلوم الإسلامية - جامعة الوادي، 463 - 484.
- منيفه مصافق سمير العنزي. (2024). منظومة القيم والأخلاق لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من منظور الشخصية الإسلامية المعاصرة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، مج5، ع20 ، 67 - 108.
- نهى عبد العزيز محمود يوسف. (2024). أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي: دراسة نقدية في فلسفة الأخلاق. مجلة الجمعية الفلسفية المصرية، مج34، ع34 ، 227 - 268.
- وجدى حلمى عيد. (2024). إدراك الشباب المصري لثراء تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تشكيل الشخصية الرقمية لديهم: التطبيقات التفاعلية نموذجاً. مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، مج4، عدد خاص ، 827 - 955.
- ولاء محمد حسني عبد السلام (2021): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم المجالات المتطلبات المخاطر الأخلاقية: مجلة كلية التربية – كلية التربية – جامعة المنوفية، مجلد (36)، عدد (4)، ديسمبر 2021م.
- ياسمين عطالله باكير. (2024). إدراك الشباب المصري لتقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على مصداقية تناول الأحداث المجتمعية في القنوات التليفزيونية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع29 ، 311 - 401.
- يحيى إبراهيم دهشان (2020): المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي: مجلة الشريعة والقانون– جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلد (34)، عدد (82)، إبريل 2020م.